وزارة الإقتصاد والتخطيط

ديوان تنمية الجنوب

الادارة الجهوية للتنمية بتطاوين

سلسلة قيمة السياحة البديلة

بولاية تطاوين











سلسلة قيمة السياحة البديلة

1. ملخص

وصف موجز:

تُمثّل سلسلة قيمة السياحة البديلة بولاية تطاوين منظومة متكاملة تجمع بين الثروات الطبيعية والتراثية للجهة (القصور الصحراوية، القرى الجبلية كالدويرات وقرماسة وشنني، الموروث الجيولوجي والمهارات المحلية) وبين الخدمات السياحية (دور الضيافة، المطاعم التراثية، المسالك الجبلية والصحراوية، ...) خاصة بعد اعتماد الحديقة الجيولوجية للظاهر Geopark (Dahar) رسميا ضمن قائمة الحدائق الجيولوجية العالمية لليونسكو وهو اعتراف يعزز التكامل بين التراث الطبيعي والجيولوجي والتراث العمراني والمحلي ويساهم في التسويق الرقمي لـ "وجهة الظاهر".

تكمن الأهمية الاستراتيجية لهذه السلسلة بولاية تطاوين في عدة محاور أساسية:

- تنويع الاقتصاد المحلي: تقليل الاعتماد على القطاعات التقليدية والتنشيط الاقتصادي للمناطق الريفية والجبلية.
- خلق فرص عمل مستدامة: إدماج الشباب والحرفيين والمرأة الريفية في الدورة الاقتصادية عبر مشاريع تثمين التراث والصناعات التقليدية.
- إطالة مدة إقامة الزائر: تحويل تطاوين من مجرد محطة عبور سريعة إلى وجهة سياحية قائمة بذاتها تقدم تجارب متكاملة.
- حماية التراث والمعمار المحلي: تثمين الموروث التاريخي للقصور الجبلية وحمايتها من الإندثار.
- التكيف مع التغيرات المناخية: تعزيز نمط سياحي صديق للبيئة يستغل الموارد المتاحة دون ضغط على البنية التحتية والموارد

الرؤية المستقبلية 2030

تطمح الرؤية المستقبلية لتطوير سلسلة قيمة السياحة البديلة بولاية تطاوين بحلول عام 2030 بتحويل الجهة من "محطة عبور سياحية وقتية" إلى قطب إقليمي ودولي عالمي للسياحة المستدامة وسياحة التجارب الأصيلة في الجنوب التونسي.

تعتمد هذه الرؤية على أربعة محاور استراتيجية متكاملة:

- الجودة والاستدامة والمعايير البيئية:
  - إعتماد معايير الجودة البيئية والتنمية المستدامة لجميع دور الضيافة والمخيمات الصحراوية،
  - تثمين وحماية التراث المعماري للقصور الصحراوية والجبلية بالاعتماد على مواد بناء محلية وصديقة للبيئة،
- التحول الرقمي والابتكار في التسويق
  - إدراج المسارات السياحية للجهة ضمن منصات رقمية عالمية تعتمد التكنولوجيا الحديثة (مثل الواقع الافتراضي لاستكشاف المواقع الجيولوجية ومحيط الديناصورات).
  - تعزيز علامة "**وجهة الظاهر**" للوصول إلى أسواق دولية جديدة مهتمة بسياحة المغامرات والطبيعة.
- التنويع وتطوير المنتوج السياحي

- السياحة الجيولوجية والعلمية: إستقطاب نوعية جديدة من السياح المهتمين بالحديقة الجيولوجية الظاهر جيولوجيا وعلميا،
- سياحة المغامرات والنجوم: إنشاء مسالك جبلية للمترجلين والدراجات وتطوير السياحة الفلكية في الصحراء.

- الحوكمة والتكامل المحلي

- إحداث تكتل اقتصادي محلي يربط بصفة دائمة الفاعلين في الإيواء، المرشدين السياحيين، صانعي الحرف التقليدية، ومنتجي المواد الفلاحية المحلية (زيت الزيتون والتمور والعسل).
- تبسيط الإجراءات الإدارية وتسهيل الحصول على التمويل خاصة للشباب والباعثين من الجهة لإنشاء مشاريع سياحية بديلة.

أهم الفرص الاستثمارية:

تتمتع ولاية تطاوين بفرص استثمارية واعدة في منظومة السياحة البديلة، مستفيدة من ثرائها الجيولوجي وتراثها المعماري الفريد وموقعها في جبال "الظاهر" والعمق الصحراوي.

تتوزع أهم الفرص الاستثمارية حسب حلقات سلسلة القيمة:

- الإيواء التراثي (المخيمات والإقامات):
  - إعادة تهيئة القصور وديار الحفر: تحويل القرى الجبلية والقصور (مثل شنني، الدويرات، وقصر حدادة) إلى دور ضيافة وإقامات ريفية عائلية مجهزة.
  - المخيمات الصحراوية: إنشاء مخيمات مستدامة تعتمد على الطاقة الشمسية.
- سياحة المغامرات والأنشطة الاستكشافية:
  - مراكز سياحة الفلك والنجوم: إقامة نقاط رصد فلكي سياحية للاستفادة من نقاء السماء وصفاء الرؤية في الصحراء.
  - تطوير مسارات الرياضات البيئية: مشاريع توفير وتأجير المعدات الرياضية الخاصة بمسارات المشي الجبلي، والدراجات الجبلية، ورالي السيارات الصحراوية.
- السياحة العلمية والجيولوجية:
  - المتحف الجيولوجي التفاعلي: الاستثمار في مراكز تثمين واستكشاف مسارات الديناصورات والمواقع الجيولوجية النادرة في غمراسن وتطاوين، مدعومة بتقنيات الواقع الافتراضي.
  - استوديو سياحة السينما والتصوير: إنشاء مراكز خدمات سياحية متخصصة لاستقبال فرق التصوير السينمائي والرحلات الثقافية الاستكشافية (مستوحاة من إرث تصوير أفلام "حرب النجوم").
- المطاعم والتثمين الفلاحي (من المزرعة إلى الطاولة):
  - مطاعم المأكولات التراثية والمجالية: فتح مطاعم تقدم أطباق الجهة التراثية، تعتمد كلياً على المنتجات المحلية.
  - وحدات التعليب واللّف للهدايا التذكارية: إنشاء مشاريع لتجميع وتغليف المنتجات الفلاحية والحرفية ذات الطابع المحلي لتسويقها كمنتجات تذكارية ذات قيمة مضافة.

- الخدمات الرقمية والإرشاد المتخصص:
  - وكالات أسفار ترويجية: تأسيس شركات تنظيم رحلات وتطبيقات رقمية متخصصة في ربط السائح مباشرة بالفاعلين المحليين في جبال الظاهر وتطاوين.
  - مراكز التكوين: الاستثمار في خدمات التدريب لمرشدي السياحة البديلة وتطوير مهارات الاستقبال والسلامة الصحراوية.

2. التشخيص الاستراتيجي لسلسلة القيمة

السياق العام والإشكالية:

- **الأهمية الاقتصادية والاجتماعية:**

تشكل سلسلة قيمة السياحة البديلة في تطاوين دافعا محوريا للتنمية المستدامة، حيث تساهم في خلق فرص عمل مباشرة وغير مباشرة لأبناء المنطقة وجلب العملة الصعبة عبر تصدير الخدمات السياحية والثقافية فضلا عن تحويل التراث المعماري والجيولوجي والقصور التاريخية إلى أصول منتجة ذات قيمة مضافة عالية. كما تلعب هذه السلسلة دورا كبيرا في تثبيت السكان المحليين وتحفز الأهالي على صيانة الهوية الثقافية والتراث المادي واللامادي للجهة.

تواجه سلسلة قيمة السياحة البديلة في تطاوين مجموعة من التحديات التي تحدّ من نموها وتضعف قدرتها التنافسية مقارنة بالمقومات الكبيرة التي تمتلكها الجهة، منها:

- ضعف البنية التحتية واللوجستية وتهالك بعض المسالك المؤدية إلى القرى الجبلية والقصور الصحراوية ونقص شبكات النقل السياحي المنتظم،
- ضعف الخدمات الأساسية كنقص تغطية شبكات الاتصالات والإنترنت عالي التدفق في العديد من المواقع السياحية وهو ما يؤثر على تجربة الزائر.

- **التمويل والإطار القانوني والترتيبي:**

- تعقيد الإجراءات وصعوبة الحصول على التراخيص الإدارية والعقارية اللازمة لبعث دور الضيافة أو استغلال المعالم التاريخية ذات الصبغة الأثرية،
- صعوبة وصول الباعثين الشباب والمؤسسات الناشئة إلى خطوط التمويل والتشجيعات البنكية نظراً لغياب الضمانات العقارية الكافية.

- **الجودة، التكوين، والعنصر البشري**

- ضعف دورات التكوين المهني المتخصص في السياحة البديلة والإيكولوجية بالجهة مما يؤدي إلى تفاوت مستوى جودة الخدمات المقدمة (الإيواء، الإطعام، والإرشاد).
- ضعف المهارات الرقمية وتراجع القدرة لدى أصحاب المشاريع الصغرى والحرفيين على إدارة آليات التسويق الرقمي والحجز الإلكتروني الذاتي.

- **الترويج والتسويق الموسمي**

- الموسمية الحادة واقتصار النشاط السياحي على فترات معينة من السنة (فصل الشتاء وأوقات المهرجانات) مقابل ركود شبه تام في بقية الفصول،
- غياب استراتيجية تسويق موحدة وضعف تثمين "العلامة التجارية" للجهة، وقلة الترويج للمسارات السياحية المبتكرة (مثل المسارات الجيولوجية، والمسارات الثقافية لقرى القصور)،

- ضعف الهيكلة والتكامل في سلسلة القيمة

- التشتت وعدم التنظيم: ضعف التنسيق والتشبيك بين مختلف الفاعلين في السلسلة (أصحاب دور الضيافة، المرشدين، الحرفيين، الفلاحين ووكالات الأسفار).
- ضعف اندماج المنتج المحلي: عدم توظيف منتجات الفلاحة البيولوجية والصناعات التقليدية المحلية بشكل كامل ومستدام داخل المسارات السياحية.

التشخيص بالأرقام:

المؤشر	القيمة
عدد الوحدات السياحية	18 وحدة منها 5 دور ضيافة عائلية، 3 إقامات ريفية و1 إقامة عائلية
عدد الأسرة	726 سريرا
عدد وكالات الأسفار	20
عدد المطاعم السياحية	3
عدد مراكز التنشيط والترفيه	3
عدد الوافدين والليالي المقضاة	11668 وافدا و21149 ليلة مقضاة
نسبة الإشغال	% 9,2
معدل الإقامة	1,2 ليلة
المناطق الأكثر استقطاباً	شنني، دويرات، القصور، ومحطة رمادة/العين السخونة للأنشطة الصحراوية

تحليل SWOT نقاط القوة، الضعف، الفرص، التهديدات:

نقاط القوة	نقاط الضعف
– تصنيف اليونسكو: إدراج "الحديقة الجيولوجية الظاهر" ضمن الحدائق الجيولوجية العالمية لليونسكو، كأول موقع في تونس، يرفع قيمة العلامة التجارية التسويقية للجهة عالمياً. – ثراء جيوسياحي وحفريات: تمتلك المنطقة ثراء جيولوجيا نادرا يمتد لأكثر من 250 مليون سنة (مثل آثار الديناصورات والتكوينات الصخرية الفريدة). – معمار وتراث فريد: إنتشار القصور الجبلية والتاريخية (شنني، دويرات، قصر أولاد سلطان) والمنازل الجبلية ذات الهندسة المتأقلمة مع الطبيعة. – تنوع المنتج السياحي البديل: توفر مسالك جيولوجية، مسارات مشي لمسافات طويلة (Trekking)، سياحة بيئية واستكشافية، ومواقع تصوير سينمائية العالمية (سلسلةStar Wars) – أصالة تجربة الإيواء: تطور الإقامات الإيكولوجية ودور الضيافة المدمجة في الطبيعة والقصور الجبلية، – المهرجانات الثقافية: تنظيم المهرجان الدولي للقصور الصحراوية الذي يعزز الهوية المحلية ويستقطب الزوار.	– طاقة إيواء كلاسيكية ومحدودة خاصة خلال مواسم الذروة، – قصر مدة الإقامة: هيمنة سياحة العبور (Transit) مع معدل إقامة لا يتجاوز ليلتين. – السياحة الموسمية: تركز النشاط السياحي في فصلي الشتاء والربيع وتراجعه الشديد خلال الصيف. – نقص التمويل الموجه لمشاريع السياحة البديلة. – صعوبة وتشعب الإجراءات الإدارية للحصول على التراخيص الخاصة بالإقامات الريفية ودور الضيافة وإجراءات تسوية الوضعية القانونية للعديد من دور الضيافة والإقامات الريفية غير المصنفة. – ضعف البرامج التسويقية الرقمية الموجهة للأسواق العالمية لوجهة الظاهر والتغطية الترويجية للمهرجانات المحلية. – ضعف البنية التحتية واللوجستية: محدودية وسائل النقل الداخلي المخصصة للمسارات الجبلية والأنشطة الصحراوية.
الفرص	**التهديدات**
– ارتفاع الطلب العالمي على السياحة المستدامة: تزايد إقبال السياح على سياحة المغامرات، التثمين البيئي والتجربة المحلية الأصيلة. – استقطاب السياحة العلمية والبحثية: جذب الجامعات والباحثين وسياح الجيولوجيا (Géo tourisme) من مختلف دول العالم بعد تصنيف اليونسكو. – تمويلات وتنمية مسؤولة: توفر برامج تمويل ومنح من المنظمات الدولية المهتمة بالتنمية المستدامة والتراث الثقافي، – خلق فرص عمل محلية: تحفيز شباب الجهة على تأسيس مشاريع ناشئة في الإرشاد السياحي الصديق للبيئة، الصناعات التقليدية وتثمين المنتجات المحلية.	– مخاطر التغير المناخي: الجفاف المستمر، انجراف التربة، وتأثيرهما على التوازن البيئي للواحات والمسالك الطبيعية. – تدهور المعالم الأثرية: خطر اندثار المعمار والقصور الجبلية نتيجة الإهمال ونقص الصيانة أو عمليات الترميم العشوائية غير المدروسة. – الضغط البيئي غير المنظم على المواقع الأثرية والجيولوجية الحساسة

– التكامل الإقليمي: ربط المسالك الجبلية في تطاوين بسياحة الواحات في قبلي والسياحة الشاطئية والثقافية في جربة ومدنين.	

3. خريطة سلسلة القيمة والفاعلون الرئيسيون

رسم بياني للحلقات :

تتألف سلسلة القيمة للسياحة البديلة بولاية تطاوين من مراحل مكملة لبعضها، من حماية وإعداد المنتوج الثقافي والترفيهي وصولاً إلى تقديم تجربة كاملة للزائر تثمن الإمكانات والميزات الجيولوجية والتراثية الفريدة إلى تجارب سياحية متكاملة.



الفاعلون الرئيسيون في كل حلقة:

أهم الفاعلين	الدور / النشاط
– وزارة السياحة والصناعات التقليدية – الديوان الوطني التونسي للسياحة – المعهد الوطني للتراث، – المندوبية الجهوية للشؤون الثقافية – المندوبية الجهوية للتنمية الفلاحية – المندوبية الجهوية للسياحة – المندوبية الجهوية للصناعات التقليدية – البلديات – ولاية تطاوين	– وضع السياسات العامة والتشريعات، – تسهيل التراخيص الإدارية لدور الضيافة، – التسويق للمنطقة كوجهة سياحية بديلة ومستدامة ودعم البنية التحتية السياحية. – تخصيص الميزانيات لحماية المعالم والقصور والتراث.
– جامعة السياحة الأصيلة – "وجهة الظاهر"	– التسويق السياحي المباشر للمنطقة – تشبيك أصحاب دور الضيافة والإقامات والمؤطرين السياحيين.
– وزارة البيئة	– حماية ونظافة المحيط الطبيعي والتنوع البيولوجي.
– البلديات	– إدارة النطاق البلدي وتحسين الخدمات الأساسية للمناطق السياحية والجيولوجية.
– وزارة الصناعة والمناجم والطاقة (الديوان الوطني للمناجم)	– الجانب الفني والتقني المتعلق بالدراسات الجيولوجية، – توثيق المواقع الجيولوجية
– منظمة اليونسكو، – منظمة العمل الدولية ووكالات التعاون الدولي مثل GIZ و Swisscontact	– تقديم الدعم الفني والمادي، – التأطير لضمان المعايير الدولية للحدائق الجيولوجية، – تقديم المنح لتمويل المشاريع المستدامة.
– الجامعة المشتركة للسياحة الأصيلة "وجهة الظاهر" – الديوان الوطني للمناجم، – الخلية الجهوية الدائمة لتسيير الحديقة الجيولوجية، – الجامعة التونسية للمطاعم ودور الضيافة	– تنظيم المهن البديلة، – تسويق الوجهة، – إدارة العلامة التجارية، – تأطير أصحاب الإقامات والأنشطة السياحية. – تنظيم المسارات الجبلية، والتنسيق المباشر بين مختلف الفاعلين بالجهة،
– القطاع الخاص والمهنيون أصحاب دور الضيافة، الإقامات الإيكولوجية، وكالات الأسفار، والمطاعم التقليدية والمرشدون السياحيون	– تقديم خدمات الإيواء والإطعام، – تنظيم الرحلات الاستكشافية، – الاستثمار المباشر في مشاريع السياحة البديلة.

أهم الفاعلين	الدور / النشاط
– المجتمع المدني والجمعيات الجيولوجية والثقافية وجمعيات صيانة المدن والقصور (مثل جمعية شنني / دويرات)،	– حماية التراث المعماري (كالقصور والمغاور) وحماية حفريات الديناصورات والتكوينات الصخرية. – الحفاظ على التراث اللامادي والصناعات التقليدية،
– السكان المحليون والحرفيون والأدلاء السياحيون المحليون، ومنتجو المواد المحلية.	– تقديم خدمات الإستضافة، الإرشاد السياحي، والمنتجات التقليدية. – توفير المواد الغذائية المحلية

الهيئات الداعمة :

هياكل التكوين والإرشاد والتأطير

- الديوان الوطني التونسي للسياحة: التأطير الإداري، منح التراخيص، والترويج للوجهات السياحية البديلة.
- المندوبية الجهوية للتنمية الفلاحية: الإرشاد والإحاطة بالمشاريع السياحية المرتبطة بالسياحة البيئية والمجالات الفلاحية/الريفيّة.
- المندوبية الجهوية للصناعات التقليدية: دعم الحرفيين والمؤسسات الصغرى المصنّعة للمنتجات التراثية الحرفية واليدوية الداعمة للسياحة.
- مراكز التكوين المهني بالجهة: توفير دورات تدريبية متخصصة في خدمات الفندقة، الإطعام، والإرشاد السياحي المحلي.
- ديوان تنمية الجنوب: دعم ومرافقة باعثي المشاريع في السياحة البديلة.

هياكل البحث والجامعات

- المعهد العالي للفنون والحرف بتطاوين: المساهمة في البحوث المتعلقة بالتراث، التاريخ المحلي، وتثمين التراث اللامادي.
- معهد المناطق القاحلة: إجراء البحوث والدراسات حول تثمين الموارد الطبيعية والبيئية والمحافظة على التنوع البيولوجي لدعم السياحة البيئية.

مؤسسات التمويل والدعم المالي

- البنوك التجارية والتنموية: توفير القروض الاستثمارية للمشاريع السياحية الصغرى والمتوسطة.
- مؤسسات التمويل الصغير: مثل جمعية "مبادرة تطاوين" والمؤسسات الناشطة في مجال القروض الصغرى لتمويل الإقامات العائلية ودور الضيافة والمشاريع الحرفية.
- فضاء المبادرة ومكاتب التشغيل: تقديم منح ودعم المبادرات الخاصة عبر برامج التشغيل والاستثمار.

الهياكل المهنية والجمعيات

- الجامعة التونسية للسياحة الأصيلة: تمثيل وتأطير أصحاب الإقامات الريفية ودور الضيافة بالجهة،
- الاتحاد الجهوي للصناعة والتجارة والصناعات التقليدية: الدفاع عن المصالح المهنية للمستثمرين في الخدمات السياحية والصناعات التقليدية،
- الجمعيات المحلية لتنمية السياحة والتراث: مثل الجمعيات الناشطة في قرى شنني والدويرات وقرماسة التي تعمل على تثمين القصور والمساكن الجبلية.

وكالات النقل والخدمات اللوجستية

- وكالات الأسفار والسياحة (المرخص لها): تنظيم الرحلات الصحراوية والجبلية وتأمين المسالك السياحية،
- شركات النقل الجهوي والمحلي: تأمين الربط بين المراكز الحضرية والقرى الجبلية والقصور التراثية.

4. التوجهات الاستراتيجية لتطوير سلسلة القيمة

تستند التوجهات الاستراتيجية لتطوير سلسلة القيمة للسياحة البديلة بولاية تطاوين إلى الانتقال من "سياحة العبور" إلى منتج سياحي مستدام ذي قيمة مضافة عالية مع تثمين تصنيف "الحديقة الجيولوجية الظاهر" واستدامة الموارد التراثية والبيئية ومن أهمها:

مأسسة الحوكمة وتسهيل الإجراءات الإدارية:

- تبسيط الاجراءات الإدارية للحصول على تراخيص فتح وتصنيف دور الضيافة والإقامات الإيكولوجية،
- تعزيز التنسيق بين الجامعة المشتركة للسياحة الأصيلة وهياكل المساندة الوطنية والجهوية والمجتمع المدني المحلي.

رفع القيمة المضافة للإيواء والتجارب المحلية:

- تسهيل النفاذ للتمويل لأصحاب المشاريع لرفع طاقة الإيواء البديل وتأهيل القصور الجبلية (مثل شنني، دويرات، وقصر أولاد سلطان)،
- تحويل الإقامة إلى "تجربة متكاملة" تشمل الإطعام الأصيل، الانشطة الحرفية والمشاركة في الأنشطة الفلاحية.

تثمين التراث الجيولوجي وتطوير المسارات:

- استغلال تصنيف اليونسكو للحديقة الجيولوجية "الظاهر" لتطوير السياحة العلمية والتاريخية (متاحف جيولوجية مفتوحة ومسارات استكشاف الحفريات).
- صيانة وتأهيل مسارات المشي والرحلات الصحراوية "Trekking" وتزويدها بنظم توجيه وتقنيات رقمية حديثة.

5. مكامن وفرص الاستثمار

<table>
<tr><th>المشروع 1</th><th colspan="2">مخيم سياحي</th></tr>
<tr><td>مبررات المشروع</td><td colspan="2">- طول المسالك السياحية وشساعة المنطقة الصحراوية حيث تغطي كثبان الرمال أغلب مساحة الولاية وتمثل المكان الأنسب لممارسة رياضة المغامرات،
- تعدد المناظر الطبيعية الجبلية والصحراوية،
- تعدد المعالم الأثرية على غرار القصور الصحراوية والجبلية والسهلية التي يفوق عددها المائة والقرى الجبلية التي تمثل أنماطا من الهندسة المعمارية.</td></tr>
<tr><td>مكان الإنتصاب</td><td colspan="2">كامل الولاية</td></tr>
<tr><td>طاقة الإستيعاب</td><td colspan="2">150 سائح / اليوم</td></tr>
<tr><td>المداخيل</td><td colspan="2">420 ألف دينار سنويا</td></tr>
<tr><td>مواطن الشغل</td><td colspan="2">25 موطن شغل</td></tr>
<tr><td>السوق المعنية</td><td colspan="2">الأسواق الداخلية والخارجية</td></tr>
<tr><td>وسائل الإنتاج (التجهيزات)</td><td colspan="2">- خيام مجهزة (أسرة، أنظمة تكييف/تدفئة، حمامات خاصة)
- مولدات طاقة ومصادر مياه
- مطاعم
- مرافق أنشطة (سفاري، ركوب خيل، مراقبة نجوم)
- وسائل نقل</td></tr>
<tr><td rowspan="6">جدول الاستثمار:</td><td>المكونات</td><td>القيمة بالدينار</td></tr>
<tr><td>أشغال التهيئة</td><td>180000</td></tr>
<tr><td>تجهيزات</td><td>2200000</td></tr>
<tr><td>وسائل نقل</td><td>420000</td></tr>
<tr><td>مال متداول</td><td>200000</td></tr>
<tr><td>المجموع</td><td>3000000 دت</td></tr>
<tr><td>الأثر المترقب: إقتصادي، إجتماعي، بيئي</td><td colspan="2">• الأثر الاقتصادي
- تنويع مصادر الدخل المحلي ودعم التجارة والمنتجات المحلية: زيادة الطلب على المنتجات الغذائية المحلية (زيت الزيتون، المأكولات التراثية) لتموين المخيمات،
- إطالة مدة إقامة السائح: تحويل تطاوين من مجرد محطة عبور سريعة إلى وجهة إقامة تمتد ليومين أو أكثر،
- تحفيز الاستثمارات الصغرى: تشجيع الشباب من الجهة على بعث مشاريع خدماتية مرتبطة بالمخيمات (تأجير الجمال، رحلات الدفع الرباعي، تنظيم الأمسيات الموسيقية)،
• الأثر الاجتماعي</td></tr>
</table>

المشروع 1	مخيم سياحي
	- الحد من الهجرة والنزوح: توفير مواطن شغل لشباب المناطق الصحراوية والجبلية وتثبيت السكان في مناطقهم. - إحياء وتثمين التراث اللامادي :إعادة إحياء الفلكلور والشعر الشعبي وسرد القصص والروايات الصحراوية للزوار في السهرات. - تمكين المرأة الريفية والصحراوية: إدماج النساء في إعداد الوجبات التقليدية وصناعة المنسوجات (المرقوم والزرابي) المخصصة لتأثيث المخيمات. - التبادل الثقافي الإيجابي: تعزيز التواصل بين المجتمعات المحلية والسياح (المحليين والأجانب) للتعريف بخصوصية الهوية الصحراوية. • **الأثر البيئي** - الاعتماد على البنية التحتية الخفيفة (خيام قابلة للفك، بناء بالمواد المحلية) التي لا تشوه المشهد الطبيعي للصحراء والقصور. - استغلال الطاقة الشمسية لتوفير الكهرباء وتسخين المياه في المناطق النائية غير المربوطة بالشبكة الوطنية. - حماية التنوع البيولوجي والنباتات الصحراوية والتضاريس الجيولوجية النادرة في نطاق الحديقة الجيولوجية بالجهة. - اعتماد حلول بيئية مستدامة مثل ترشيد استهلاك المياه وتجميع النفايات لإبقائها بعيدة عن الكثبان الرملية والمسارات الطبيعية.

<table>
<tr><th>المشروع 2</th><th colspan="2">نزل سياحي</th></tr>
<tr><td>مبررات المشروع</td><td colspan="2">– أهمية عدد السياح الوافدين على الجهة والذي يقدر بـ 11,6 ألف سنة 2025
– منطقة سياحية بصدد الإنجاز
– الأفاق الواعدة للسياحة بولاية تطاوين (تعدد المناظر طبيعية والمعالم الأثرية)</td></tr>
<tr><td>مكان الإنتصاب</td><td colspan="2">المنطقة السياحية بيباش</td></tr>
<tr><td>طاقة الإستيعاب</td><td colspan="2">نزل سياحي من صنف 4 نجوم بطاقة 100 سرير</td></tr>
<tr><td>المداخيل</td><td colspan="2">1.2 مليون دينار سنويا</td></tr>
<tr><td>مواطن الشغل</td><td colspan="2">95 موطن شغل</td></tr>
<tr><td>السوق المعنية</td><td colspan="2">الأسواق الداخلية والخارجية</td></tr>
<tr><td>وسائل الإنتاج (التجهيزات)</td><td colspan="2">– غرف نوم
– تجهيزات خاصة بالمطاعم والمقاهى ووحدات الإستقبال
– مسابح
– أنظمة تكييف وإضاءة متطورة
– وسائل نقل</td></tr>
<tr><td>جدول الاستثمار:</td><td>المكونات</td><td>القيمة بالدينار</td></tr>
<tr><td></td><td>أشغال التهيئة</td><td>1400000</td></tr>
<tr><td></td><td>بناءات</td><td>8500000</td></tr>
<tr><td></td><td>تجهيزات</td><td>4200000</td></tr>
<tr><td></td><td>وسائل نقل</td><td>550000</td></tr>
<tr><td></td><td>مال متداول</td><td>350000</td></tr>
<tr><td></td><td>المجموع</td><td>15000000 دت</td></tr>
<tr><td>الأثر المترقب: إقتصادي، إجتماعي، بيئي</td><td colspan="2">الأثر الاقتصادي
- رفع قيمة الإنفاق المحلي: زيادة متوسط ما ينفقه السائح في المنطقة من خلال توفير خدمات إقامة متكاملة (عالية الجودة) تشمل الإطعام والأنشطة والرحلات الاستكشافية،
- تنويع ودعم سلاسل التزويد المحلية: الاعتماد المباشر على الفلاحين المحليين للتزود بالمواد الفلاحية الغذائية مما يخلق دورة اقتصادية داخل الولاية،
- تحفيز المبادرات الخاصة وبعث المشاريع: تشجيع المستثمرين والشباب بالجهة على تحويل الدور العتيقة والمنازل القصرية إلى إقامات سياحية، مما يعزز الاستثمار المحلي،
- الحد من موسميّة السياحة: تسويق النزل كوُجهات للهدوء والعمل عن بُعد والسياحة الاستشفائية أو الثقافية على مدار السنة عوضا عن إقتصارها على فصل الشتاء.</td></tr>
</table>

المشروع 2	نزل سياحي
	الأثر الاجتماعي - خلق فرص عمل قارة للمهارات المحلية: توفير مواطن شغل في مجالات الإستقبال وإدارة النزل والطبخ التقليدي والإرشاد السياحي، - إنعاش وتثمين المعمار التراثي: إعادة إعمار وتثمين المباني الأثرية والقصور والمنازل الجبلية وحمايتها من الاندثار، - تمكين المرأة والشباب في الوسط الريفي: إدماج الحرفيات والنساء في إعداد الوجبات التقليدية للنزل وتأثيثها بالصناعات التقليدية (كالزرابي والمرقوم والتطريز الجبلي)، - إبراز الهوية المحلية وتسويق التراث: تحويل النزل إلى فضاءات ثقافية حية تُعرف الزوار باللسان الأمازيغي المحلي والموسيقى التقليدية والتاريخ الجيولوجي والقصري لتطاوين. **الأثر البيئي والجيولوجي** - تشييد وتأهيل النزل باستعمال المواد الطبيعية المحلية (الحجارة، الجبس، خشب النخيل) للحفاظ على الطابع العمراني والبيئي للمنطقة، - اعتماد تقنيات البناء التراثية (مثل الكهوف والمباني ذات الجدران السميكة) التي توفر عزلا حراريا طبيعيا يقلل الاستهلاك الطاقي مع إمكانية دمج الطاقة الشمسية، - التصرف الرشيد في المياه والنفايات: التركيز على حلول إعادة تدوير المياه المستعملة واستغلالها في المساحات الخضراء التابعة للنزل، - التوعية بحماية البيئة والحديقة الجيولوجية: توجيه الزوار لنقاط الاهتمام الجيولوجي والمسارات الطبيعية مع الالتزام بقواعد السياحة البيئية التي لا تضر بالغطاء النباتي والحياة البرية.

المشروع 3	اقامة ريفية وبيئية في القرى الجبلية (مثل شنني، دويرات، قرماسة)	
مبررات المشروع	– تأسيس معماري مستدام يعتمد على مواد بناء محلية، ويقدم للزائر إقامة أصيلة تعكس طابع المنطقة. – إقامة في غرف تقليدية بتصميم محلي. – وجبات "طبق الأصل" من المطبخ المحلي باستخدام منتجات المزارع المجاورة – ورشات عمل فلاحية أو حرفية للنزلاء.	
مكان الإنتصاب	القرى الجبلية بولاية تطاوين	
طاقة الإستيعاب	20 سرير	
المداخيل	300000 دينار سنويا	
مواطن الشغل	07 موطن شغل	
السوق المعنية	الأسواق الداخلية والخارجية	
الخدمات المقدمة	– الإيواء السياحي: توفير غرف أو أجنحة مريحة بطابع معماري محلي، مع فضاءات للراحة والاستجمام. – الإطعام والمأكولات المحلية: تقديم وجبات تقليدية تعتمد على المنتجات المحلية، مع إمكانية تنظيم وجبات ريفية وتجارب طبخ للزوار. – الرحلات والمسالك الجبلية: تنظيم جولات للمشي واستكشاف جبال الظاهر والمناظر الطبيعية والمسالك الريفية. – السياحة الثقافية والتراثية: تنظيم زيارات إلى القصور الجبلية والمواقع التراثية والتعريف بتاريخ المنطقة وعاداتها وتقاليدها.	
وسائل الإنتاج (التجهيزات)	– تجهيزات الإيواء والأثاث – تجهيزات مطاعم ومقاهي – وسائل ترفيه	
جدول الاستثمار:	**المكونات**	**القيمة بالدينار**
	التهيئة	100.000
	البناءات	150.000
	تجهيزات	100.000
	وسائل نقل وترفيه	75.000
	معدات مكتبية واعلامية	5.000
	مصاريف مختلفة	10.000
	أموال متداولة	10.000
	المجموع	**450.000 دت**
الأثر المترقب: إقتصادي، إجتماعي، بيئي	**الأثر الاقتصادي** - تنشيط الاقتصاد المحلي في القرى الريفية،	

المشروع 3	اقامة ريفية وبيئية في القرى الجبلية (مثل شنني، دويرات، قرماسة)
	- دعم الفلاحة البيولوجية والمحلية: التزود المباشر من الفلاحين الصغار بالمنطقة (زيت زيتون جبال تطاوين، التين، التمور، الخضروات الفصلية، ولحوم الضأن والماعز)، - تطوير أنشطة متكاملة: تحفيز نشاط تأجير الجمال للرحلات، ورشات صناعة الفخار والنسيج، وبيع المنتجات الغذائية المحفوظة (رب التمر، المنسوجات الصوفية). **الأثر الاجتماعي** - تثبيت المتساكنين والحد من هجرة القرى: الحد من ظاهرة نزوح الشباب نحو المدن الكبرى عبر توفير الفرص في مسقط رأسهم، - إعادة إحياء المعمار التراثي والمنازل الغارية: ترميم المنازل العتيقة والقصور الجبلية دون تغيير هويتها المعمارية وتمرير مهارات البناء التقليدي للجيل الجديد، - تمكين المرأة الريفية: تعزيز دور النساء في إدارة دور الضيافة وإعداد المأكولات التقليدية وتسويق حرفهن اليدوية للزوار مباشرة، - الحفاظ على التراث اللامادي واللهجة المحلية: المساهمة في التعريف باللغة الأمازيغية (في شنني ودويرات) والموسيقى والحكايات الشعبية للجهة عبر التفاعل المباشر مع المقيمين. **الأثر البيئي** - الإعتماد على مبادئ البناء المستدام والتناغم مع الطبيعة واستخدام مواد بناء طبيعية كالجبس والحجر وخشب النخيل، - استغلال الهندسة المعمارية الخاصة بالكهوف والمنازل الجبلية (ذات العزل الطبيعي للحرارة صيفا وشتاء)، مما يقلل من الحاجة لأجهزة التكييف والتدفئة الكهربائية، - تطبيق تقنيات حصاد مياه الأمطار (المواجل والفساقي) وتجميع المياه لاستخدامها في الري. - توعية الزوار بأهمية حماية التنوع البيولوجي الصحراوي والجبلي والالتزام بالمسارات البيئية المحددة لتفادي الإضرار بالصخور الأحفورية والآثار.

<table>
<tr><th>المشروع 4</th><th colspan="2">وكالة أسفار</th></tr>
<tr><td>مبررات المشروع</td><td colspan="2">– أهمية عدد السياح الوافدين على الجهة
– ثراء وتنوع المنتوج السياحي الذي تزخر به الجهة
– شساعة مساحة الولاية وتعدد الأفاق السياحية وخاصة بالمنطقة الصحراوية
– أهمية العملة والإطارات العاملة بصحراء الولاية</td></tr>
<tr><td>مكان الإنتصاب</td><td colspan="2">كامل الولاية</td></tr>
<tr><td>طاقة الإستيعاب</td><td colspan="2">50 سائح / اليوم</td></tr>
<tr><td>المداخيل</td><td colspan="2">270 ألف دينار سنويا</td></tr>
<tr><td>مواطن الشغل</td><td colspan="2">8 مواطن شغل</td></tr>
<tr><td>السوق المعنية</td><td colspan="2">الأسواق الداخلية والخارجية</td></tr>
<tr><td>وسائل الإنتاج (التجهيزات)</td><td colspan="2">– تجهيزات مكتبية وإعلامية
– وسائل نقل</td></tr>
<tr><td rowspan="5">جدول الاستثمار:</td><td>المكونات</td><td>القيمة بالدينار</td></tr>
<tr><td>تجهيزات، ومعدات مكتبية واعلامية</td><td>300000</td></tr>
<tr><td>وسائل نقل</td><td>2600000</td></tr>
<tr><td>مال متداول</td><td>100000</td></tr>
<tr><td>المجموع</td><td>3000000</td></tr>
<tr><td>الأثر المترقب: إقتصادي، إجتماعي، بيئي</td><td colspan="2">الأثر الاقتصادي
- هيكلة المنتجات السياحية الجهوية: تصميم وتجميع مسارات سياحية متكاملة تدمج القصور، الكهوف الجبلية، والمخيمات الصحراوية، مما يزيد من القيمة المضافة للمنتج المحلي.
- زيادة المداخيل وتوزيع القيمة: جلب السياح ذوي القدرة الإنفاقية العالية وتوجيه نفقاتهم مباشرة إلى الفاعلين المحليين (دور الضيافة، المطاعم التراثية، الحرفيين).
- تقليل الموسمية وفتح أسواق جديدة: التسويق لتطاوين كوجهة سياحية على مدار السنة عبر شراكات مع شبكات السياحة المستدامة العالمية والمنصات الرقمية.
- تطوير خدمات المساندة: إنعاش القطاعات المكملة مثل التأمين، خدمات اللوجستيك، ونقل الدفع الرباعي المحلي عبر عقود شراكة قارة.
الأثر الاجتماعي
- خلق فرص عمل قارة ومؤهلة: توفير مواطن شغل شبابية بالجهة في مجالات هندسة الرحلات، التسويق الرقمي، والمرافقة والإرشاد السياحي الميداني.</td></tr>
</table>

المشروع 4	وكالة أسفار
	- الترويج المسؤول للتراث والمجتمع: نقل الصورة الثقافية الصحيحة للتنوع الجهوي (التراث الأمازيغي الجبلي والهوية الصحراوية) دون استغلال أو تشويه للتقاليد المحلية. - دعم الاقتصاد التضامني والجمعيات: بناء شراكات بين وكالات الأسفار والجمعيات المحلية والحرفيات لبيع المنتجات التقليدية (كالمرقوم وفخار الجبال) بأسعار عادلة. - تمكين الأدلاء المحليين: اعتماد الأدلاء والموجهين أبناء المنطقة لمرافقة المجموعات، مما يمنح المبادرة للمجتمع المحلي في سرد تاريخه وتراثه. **الأثر البيئي** - توجيه التدفقات السياحية. - فرض قواعد السلوك البيئي على السياح (تقليل إستعمال مادة البلاستيك، عدم الإضرار بالمسارات الجيولوجية والأحافير، احترام الحياة المحلية). - تشجيع رحلات المشي والاعتماد على وسائل نقل ذات انبعاثات أقل داخل القرى والمحميات. - إدراج النقاط الجيولوجية والأحافير التاريخية ضمن البرامج التعريفية للوكالات للتحسيس بأهمية حمايتها وصونها.

<table>
<tr><th>المشروع 5</th><th colspan="2">وحدة لصنع منتوجات تقليدية</th></tr>
<tr><td>مبررات المشروع</td><td colspan="2">تتمثل أهم مبررات المشروع في:
- تثمين التراث الحرفي المحلي
- وجود قاعدة حرفية مهمة بالجهة
- ارتفاع الطلب السياحي
– خلق فرص شغل</td></tr>
<tr><td>طاقة الإستيعاب</td><td colspan="2">–</td></tr>
<tr><td>المداخيل</td><td colspan="2">–</td></tr>
<tr><td>مواطن الشغل</td><td colspan="2">05 مواطن شغل</td></tr>
<tr><td>السوق المعنية</td><td colspan="2">- السوق المحلية بولاية تطاوين
- السوق السياحية</td></tr>
<tr><td>الخدمات المقدمة</td><td colspan="2">صنع منتوجات من الجلد والسكاجة التقليدية</td></tr>
<tr><td>وسائل الإنتاج (التجهيزات)</td><td colspan="2">– آلة خياطة جلد، آلة خياطة نسيج، طاولة عمل...</td></tr>
<tr><td>جدول الاستثمار:</td><td>المكونات</td><td>القيمة بالدينار</td></tr>
<tr><td></td><td>التهيئة</td><td>4000</td></tr>
<tr><td></td><td>التجهيزات</td><td>38000</td></tr>
<tr><td></td><td>مصاريف مختلفة</td><td>2000</td></tr>
<tr><td></td><td>المال المتداول</td><td>10000</td></tr>
<tr><td></td><td>المجموع</td><td>54000</td></tr>
<tr><td>الأثر المترقب: إقتصادي، إجتماعي، بيئي</td><td colspan="2">الأثر الاقتصادي
- خلق مواطن شغل مباشرة في الصناعات التقليدية.
- تثمين المواد والمهارات المحلية وتحويلها إلى منتجات ذات قيمة مضافة أعلى.
- تنشيط الحركة التجارية وربط المشروع بمحلات الصناعات التقليدية والمسالك السياحية.
- تطوير منتجات قابلة للتسويق للسياح، مثل الأحذية التقليدية والحقائب والمحافظ والأحزمة والهدايا.
- فتح آفاق للتسويق خارج الولاية وعبر التجارة الإلكترونية، ثم التصدير.
الأثر الاجتماعي
- توفير فرص دخل وتشغيل للشباب والنساء، خاصة في المناطق التي تتوفر فيها المهارات الحرفية.
- المحافظة على حرفة السكاجة التقليدية ونقل الخبرات من الحرفيين ذوي الخبرة إلى الأجيال الجديدة.</td></tr>
</table>

المشروع 5	وحدة لصنع منتوجات تقليدية
	- دعم المبادرة الخاصة والعمل الحرفي وتشجيع إنشاء مشاريع صغيرة ومتوسطة. - المحافظة على الهوية الثقافية والتراث الحرفي للولاية. - تحسين دخل الحرفيين ومزودي المواد والخدمات المرتبطة بالمشروع. - المساهمة في الحد من البطالة والهجرة من خلال توفير نشاط اقتصادي محلي، خاصة أن الصناعات التقليدية تعتبر من القطاعات القادرة على خلق فرص عمل في المناطق الداخلية. **الأثر البيئي:** يمكن للمشروع أن يحقق أثرًا بيئيًا إيجابيًا نسبيًا إذا تم اعتماد أساليب إنتاج مسؤولة، من خلال: - استغلال بقايا الجلود في صناعة منتجات صغيرة مثل المحافظ والإكسسوارات، مما يقلل من كمية الفضلات. - فرز وتجميع مخلفات الجلود والخيوط والمواد الأخرى وإعادة استعمال أو تثمين ما يمكن منها. - اعتماد مواد تغليف قابلة لإعادة التدوير أو أقل تأثيرًا على البيئة.

<table>
<tr><th>المشروع 6</th><th colspan="2">وحدة لتحضير الأكلة التقليدية</th></tr>
<tr><td>مبررات المشروع</td><td colspan="2">يمثل مشروع وحدة لتحضير وتثمين الأكلات التقليدية فرصة اقتصادية مهمة باعتباره يجمع بين تثمين التراث الغذائي المحلي، دعم المنتجات الفلاحية، وخلق قيمة مضافة وفرص شغل .كما ينسجم مع التوجه نحو تثمين التراث وتحويله إلى مورد اقتصادي مستدام.</td></tr>
<tr><td>طاقة الإستيعاب</td><td colspan="2">20 طن/سنة</td></tr>
<tr><td>المداخيل</td><td colspan="2">25000 دت</td></tr>
<tr><td>مواطن الشغل</td><td colspan="2">03 مواطن شغل</td></tr>
<tr><td>السوق المعنية</td><td colspan="2">– السوق المحلية
– السياح</td></tr>
<tr><td>الأنشطة</td><td colspan="2">تحضير الأكلة التقليدية</td></tr>
<tr><td>وسائل الإنتاج (التجهيزات)</td><td colspan="2">آلات رحي وطحن الحبوب والتوابل وتجهيزات خاصة بالطبخ</td></tr>
<tr><td>جدول الاستثمار:</td><td>المكونات</td><td>القيمة بالدينار</td></tr>
<tr><td></td><td>التهيئة</td><td>3000</td></tr>
<tr><td></td><td>التجهيزات</td><td>60000</td></tr>
<tr><td></td><td>مصاريف مختلفة</td><td>2500</td></tr>
<tr><td></td><td>المال المتداول</td><td>7500</td></tr>
<tr><td></td><td>المجموع</td><td>73000 دت</td></tr>
<tr><td>الأثر المترقب: إقتصادي، إجتماعي، بيئي</td><td colspan="2">الأثر الاقتصادي
- خلق مواطن شغل مباشرة في إعداد المنتجات، والاكلات التقليدية المحلية.
- خلق فرص عمل غير مباشرة لفائدة العائلات الفلاحية.
- تثمين المنتجات الفلاحية المحلية وتحويلها إلى منتجات غذائية ذات قيمة مضافة عالية.
- تطوير منتجات قابلة للتسويق طوال السنة، بما يساهم في الحد من تأثير الموسمية على بعض المنتجات الفلاحية.
- تنشيط التجارة المحلية وربط الوحدة بالمطاعم ودور الضيافة والنزل ومحلات المنتجات المحلية.
الأثر الاجتماعي
- توفير فرص دخل وتشغيل للشباب والنساء، خاصة في المناطق الريفية
- دعم النساء اللواتي يمتلكن مهارات تقليدية وتطوير هذه المهارات إلى نشاط اقتصادي منظم.
- المحافظة على الموروث الغذائي والعادات المحلية ونقلها إلى الأجيال الجديدة.
- تعزيز مكانة المنتجات التقليدية في الحياة الاقتصادية والثقافية للجهة.</td></tr>
</table>

المشروع 6	وحدة لتحضير الأكلة التقليدية
	- تشجيع المبادرة الخاصة وإنشاء مشاريع صغرى مرتبطة بالصناعات الغذائية والمنتجات المحلية. - دعم الفلاحين والمنتجين المحليين من خلال خلق منافذ جديدة لتسويق منتجاتهم. **الأثر البيئي:** يمكن للمشروع أن يحقق أثرًا بيئيًا إيجابيًا نسبيًا إذا تم اعتماده وفق أساليب إنتاج مستدامة، من خلال: - تثمين المنتجات الفلاحية المحلية وتقليل المسافات المرتبطة بنقل المواد الأولية. - اعتماد تجهيزات مقتصدة في استهلاك الماء والطاقة. - إمكانية استعمال الطاقة الشمسية لتغطية جزء من احتياجات الوحدة من الطاقة. - اعتماد عبوات قابلة لإعادة التدوير أو صديقة للبيئة والحد من الاستعمال المفرط للبلاستيك. - فرز النفايات الناتجة عن عملية الإنتاج وإعادة تثمين ما يمكن منها، مثل بقايا الحبوب والتوابل والمواد العضوية. - ترشيد استهلاك المياه والتصرف السليم في المياه المستعملة.